

اليوم الاخر ومشهد من مشاهد يوم القيامة (المجلس التاسع)

عبدالله الغليفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد هنا اليوم ونهاية هذا الاسبوع تدخل العشر العشر الاواخر من رمضان ما اسرع ايام الطاعة؟ والموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى الى اغتنام هذه الايام - [00:00:00](#)

الى يوم الرحيل. يوم القيامة الذي هو حديثنا اليوم. الايمان باليوم الاخر تكلمنا عن الله وملائكته ورسله واليوم الاخر. الفضل المخلص للمسلم في اليوم ان يؤمن ان هناك بعد هذه الحياة مرض. ثم بعد الموت قبر - [00:00:40](#)

ثم بعد هذا القبر بعث ثم بعد البعث حساب هذا هو يوم القيامة. اما الى جنة واما الى نار. والموفق من وجد في حسنات كثيرة استغفار طوبى لمن وجد فيه صحائفه - [00:01:11](#)

استغفار كثيرا. اليوم الآخر وما ادراك ما اليوم الآخر عندما يقترب منك الموت تخيل هذا المشهد. بعد هذه الحياة الطويلة انت خلقت ضعيفا. خلقت بطن امك ضعيفا وستموت ضعيفا في اضعف حالاتك. لا حول لك ولا قوة - [00:01:42](#)

بعد هذه القوة وهذا الصراع مع الدنيا. تنتهي الرحلة الى الموت. تخيل انت الان على فراش الموت. وهذه الحياة ستأتي على ذنك كمراحل. وانت لا حول لك ولا قوة. نزل بك الموت - [00:02:23](#)

فجاءتك ملائكة الموت وكل من حولك لا يوجد لك نفع ولا مرض. كل ما حولك ترى المشهد امامك ملائكة اما بيض الوجوه واما نسأل الله العافية اذن من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:02:57](#)

من عاش على التوفيق والطاعة. وفعل الحسنات والتقرب الى رب الارض والسماوات. ماذا ومن مات بعيدا عن الله سبحانه وتعالى. لا يعني الله ولا يعرف التوحيد ولا يعرف لماذا ولد عصمة - [00:03:33](#)

نسأل الله حسن الخاتمة. نزل بك الموت وكل من حولك وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد لماذا تهرب؟ لان ليس لك عند من عند الله الاعمال تبيض وجهك. تقول مرحبا بحبيب - [00:03:58](#)

لابد ان نتزوج بهذه الدنيا من الاعمال التي تجينا من هذه الالهواء احوال سكرات الموت. خروج الروح شديد اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق واحب الخلق الى الله سبحانه وتعالى يقول - [00:04:31](#)

عند موته اللهم هون علينا سكرات الموت. ان للموت لسكرات. محمد صلى الله عليه ما بالنا نحن؟ ماذا بنا نحن؟ الذنوب والمعاصي والفجرات اذا بالموت سكرات. ولا ينجيك من هذه السكرات الا توحيد رب الارض والسماوات. لابد ان تكون - [00:05:00](#)

نعبد الله سبحانه وتعالى وحده لا يشرك به الجنة بعد ان تخرج هذه الروح بعد ذلك يجهزون وانت قد علمت مكانك. اما في الجنة واما في النار. عليك من ادم - [00:05:29](#)

من ملائكة الموت الذين جاؤوك وقبضوا روحك. اهم بيض الوجوه؟ فليستبشروا. اهم بعد ذلك يجهزون. وانت تقول ان كنت صالحا محبا بالخير والاعمال الصالحة موحدا مسلما. قدموني قدموني لاني رأيت رأيت من مشايخ الله - [00:05:53](#)

سبحانه وتعالى اما ان كنت الاخرى غافلا لاهيا اخذتك الدنيا ولم تتفرغ الى الله سبحانه وتعالى ولم تقدم اعمالا صالحة تنجيك. قل اخروني اخبروني لماذا؟ لان الذي ينتظرك اشد ثم بعد ذلك بعد الغسل والتكفير والصلاة وغير ذلك تدخل هذه الحفرة المظلمة -

[00:06:25](#)

هذه الحفرة المظلمة الذي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان القبر اول منازل الاخرة اذا الضوء عندنا ثلاثة. دار الدنيا هذه وان ليس للابتسام الا ما سعى فيها. ثم الدار الثانية وهي البرزخ. وسمي البرزخ - [00:06:56](#)

لانه ما بين الحياة الدنيا والاخرة. وهذه الحياة البرزخ لا يعلم حقيقتها الا الله انت تنظر الى هذا القبر الضيق الصغير. ثم يخبرك

الصادق المظلوم. انه سيأتيك ملكان. سود الوجوه - [00:07:25](#)

العيون ويجلسان ويسألانك من ربك؟ انت لا تتخيل كيف تجلس انت؟ وهذا علم الله اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه حادث

سيحدث هو الصادق صلى الله عليه وسلم. سيجلسان - [00:07:47](#)

سؤال ربما انت تستثيره الآن ولكن الله سبحانه وتعالى خوفك وقال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة.

وماذا يفعل؟ يقول الله الظالمون ويفعل الله ما شاء - [00:08:07](#)

اذا هذا القول لابد ان تؤمن انه قبر. ولا بد ان تؤمن انه اما روضة من رياض الجنة او حفرة نعوذ بالله من النار وتؤمن بالبعث والنجوم

والحساب. وتؤمن بالميزان. وتؤمن بالصراط - [00:08:39](#)

وتؤمن ان الجنة والنار باقيتان لا تسجدان ابدًا. لذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قضى الله ويا اهل النار لذلك الله

سبحانه وتعالى فلن نزيدكم الا خسارا الى يوم القيامة - [00:09:01](#)

خالدين فيها ابدًا هذا المنظر وانت في القبر وحده. لا انيس ولا جليس. فقط هذه الحفرة المظلمة فقط. لن تجد فيها ما كانوا يغرسونه

في الدنيا. ما كانوا في الدنيا. يقولون لك اسمع البنات اسمع الموسيقى. ارجع الى الكفار. انظر الى الكفار كيف وكيف وكيف -

[00:09:31](#)

هذا هو ليس اما الذي كنت تجلس معه في حلقات الذكر وفي القرآن وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم ستجد هذا في قبرك القرآن

سيكون انيسا في القبر لذلك عندما سئل الامام مالك رضي الله عنه يا امام الغناء موسيقى هذه اللي انتم بتسمعوها الان الذين هم -

[00:10:06](#)

ان يطعنوا في كل هذه الثورات. كل هذه الثوابت التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم يفعلون فيها. ويشكك الشباب فيها الغناء

والموسيقى بحال هاكا. التبرج بحال الاختلاط. الزنا بالترابي حلال - [00:10:36](#)

كل هذا ستقابله انت عند القبر. قال يا امام الغناء يصيب احد الافراد قال انا اسألك اذا دخلت القبر اتحب ان يؤنسك الغناء ام القرآن؟

قال القرآن قال اذا قد لفيت نفسك - [00:10:57](#)

ان كنت تحب ان يكون في قبرك القرآن فاستمسك به الان وانت حي قادر قبل ان تعجز هذا مشهد اليوم مشهد طفول ثم ماذا يحدث

بعد ذلك في القبر؟ هذا هو المشهد الثاني ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:11:23](#)

يوم القيامة. نسأل الله سبحانه وان يتقبل منا الصيام والقيام. وان يرزقنا - [00:11:45](#)